

قرار مجلس المنافسة عدد 30/ق/2024 صادر في 30 من شعبان 1445  
(11 مارس 2024) المتعلق بتولي شركتي «Insud Pharma S.L» و «Chemo Project S.A» التابعتين لشركة «Insud Pharma Group» المرابفة الحصرية لنشاط الرعاية الصحية النسائية المملوك لشركة «Senador Laboratories Private Limited» والتابعة لشركة «Viatrix Inc».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 30 من شعبان 1445 (11 مارس 2024) :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 184/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 6 جمادى الأولى 1445 (20 نوفمبر 2023)، والمتعلق بتولي شركتي «Insud Pharma S.L» و «Chemo Project S.A» التابعتين لشركة «Insud Pharma Group» المرابفة الحصرية لنشاط الرعاية الصحية النسائية المملوك لشركة «Senador Laboratories Private Limited» والتابعة لشركة «Viatrix Inc» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 201/2023 بتاريخ 7 جمادى الأولى 1445 (21 نوفمبر 2023) والقاضي بتعيين السيد طارق اعلاتن مقررا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 9 جمادى الأولى 1445 (23 نوفمبر 2023) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 9 جمادى الأولى 1445 (23 نوفمبر 2023) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 24 من رجب 1445 (5 فبراير 2024) :

وبعد تقديم المقرر العام بالنيافة السيد محمد هشام بوعباد ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا الخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 30 من شعبان 1445 (11 مارس 2024) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد شراء مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 5 سبتمبر 2023 والذي ينص على اقتناء شركتي «Insud Pharma S.L» و «Chemo Project S.A» التابعتين لشركة «Insud Pharma Group» المرابفة الحصرية لنشاط الرعاية الصحية النسائية المملوك لشركة «Senador Laboratories Private Limited» والتابعة لشركة «Viatrix Inc» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركتي «Insud Pharma S.L» و «Chemo Project S.A» التابعتين لشركة «Insud Pharma Group» المرابفة الحصرية لنشاط الرعاية الصحية النسائية المملوك لشركة «Senador Laboratories Private Limited» والتابعة لشركة «Viatrix Inc»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب

الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث تصنف المنتجات الصيدلانية حسب نظام التصنيف العالمي (ATC) الذي اعتمده منظمة الصحة العالمية والذي يصنف أدوية موانع الحمل الهرمونية وفقا لتطبيقها العلاجي على مستوى (ATC3) المعروف باسم «ATC3-G3A» وكذا طبقا لخصائصها الصيدلانية والكيميائية بناء على الجزيئات المكونة لها :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي أسواق تسويق موانع الحمل الهرمونية الموجهة إلى القطاعين العام (وعروض وزارة الصحة) والخاص (الموزعين والصيدليات) :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للأسواق المذكورة، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب داخلها، لا سيما طابعها المقنن، فهي ذات بعد وطني :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أفضى إلى كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في السوق المذكورة، نظرا للاعتبارات التالية :

أولا : الأسواق الوطنية المتعلقة بالأدوية تبقى منظمة ومقننة على مستوى جميع مراحل الإنتاج والتوزيع والتسويق :

ثانيا : تبقى أسعار الأدوية في المغرب مقننة ومحددة بمقتضى نص تنظيمي وبالتالي لا يمكن للشركة المقتنية أن تغير أسعار هذه المواد بصفة أحادية بحيث أن مراجعة أسعار الأدوية يخضع لمسطرة خاصة :

ثالثا : كون السوق المتعلقة بموانع الحمل الهرمونية الموجهة إلى القطاع الخاص (الموزعين والصيدليات) تتميز بوجود عدة شركات منافسة كبرى مهمة مثل «Cooper» و «Pfizer» ما يجعل الوضعية التنافسية داخلها قوية وبالتالي فإن الشركة المقتنية لا تملك القدرة والمصلحة لإغلاق الأسواق أمام الزبناء أو المنافسين المحتملين :

رابعا : كون السوق المتعلقة بموانع الحمل الهرمونية تظل مفتوحة، حيث يمكن لأي شركة نشطة في قطاع الأدوية تسويق الأدوية المرتبطة بهذه السوق لسقوط براءة الاختراع لعدة أدوية :

وحيث إن التحليل التنافسي للآثار العمودية لعملية التركيز أظهر عن عدم وجود آثار سلبية على المنافسة في أسواق المنبع والمصب لاستيراد الأدوية المتعلقة بموانع الحمل الهرمونية بالنظر إلى الطبيعة المفتوحة للسوق المذكورة، كما أن وضعية الأطراف بعد العملية لن تؤدي إلى غلق أسواق المنبع في مواجهة المنافسين والزبناء الذين يتوفرون على عروض أخرى لأدوية مماثلة :

مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت ورقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من واحدة على الأقل من المنشآت المعنية المحددة وفق المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة : **Insud Pharma Group** هي شركة مقرها الرئيسي في إسبانيا مختصة في الصناعات الدوائية وتتواجد في أكثر من 50 دولة. وهي متواجدة بالمغرب من خلال شركتها الفرعية **Althea** :

- الجهة المقتنية بصفة مباشرة :

- شركة **Insud pharma S.L** هي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الإسباني ويقع مكتبها الرئيسي في مدريد، وتعمل كشركة قابضة للمجموعة المستحوذة وتنشط في مجال الصناعات الدوائية :

- شركة **Chemo Project SA** هي شركة مساهمة خاضعة للقانون السويسري، وتنشط في مجال الصناعات الدوائية :

**النشاط المستهدف** : نشاط الرعاية الصحية للمرأة، ومجموعة من المنتجات الصيدلانية المتعلقة به المملوك من طرف شركة «Senador Laboratories Private Limited» حيث تخضع هذه الشركة للقانون الهندي وهي شركة مملوكة بنسبة 100% لمجموعة «Viatrix Inc» :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يندرج في إطار استراتيجية الشركة المقتنية الرامية إلى تنمية وتعزيز استثماراتها في قطاع الرعاية الصحية للمرأة على الصعيد الدولي والذي يعتبر قطاعا حيويا. كما ستمكن هذه العملية من تسريع نمو نشاط شركة «Insud Pharma Group» وذلك في العديد من المجالات المرتبطة بقطاع صناعة الأدوية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو

وحيث إن تحليل الأثر التكتلي أبان على أن عملية التركيز ليس من شأنها أن تخول لشركة «Insud Pharma Group» إمكانية تنوع منتجاتها الصيدلانية من خلال توسيع لائحة المنتوجات التي تملكها، إذ أنها ستستمر في مواجهة منافسة فاعلين آخرين يمتلكون منتجات صيدلانية مطلوبة في السوق، وبالتالي فإن العملية ليس من شأنها الإخلال بوضع المنافسة على المستوى التكتلي؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير أفقي، عمودي أو تكتلي على المنافسة في الأسواق المعنية.

قرر ما يلي:

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 184/ع.ت.إ. 2023 بتاريخ 6 جمادى الأولى 1445 (20 نوفمبر 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركتي «Insud Pharma S.L» و«Chemo Project S.A» التابعتين لشركة «Insud Pharma Group» المراقبة الحصرية لنشاط الرعاية الصحية النسائية المملوك لشركة «Senador Laboratories Private Limited» والتابعة لشركة «Viatrix Inc».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه بتاريخ 16 من شعبان 1445 (26 فبراير 2024)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسادة عادل بوكبير، عبد العزيز الطالبي، حسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عادل بوكبير. عبد العزيز الطالبي.

حسن أبو عبد المجيد.